هذه عقيدت كشبان

بسم الله الرحمن الرحيم

سأحمد ربي طاعة وتعبدا * وأنظم عقدا في العقيدة أوحدا
وأشهد أن الله لا رب غيره * تعزز قدما بالبقاء وتفردا
هو الأول المبدي بغير بداية * وآخر من يبقى مقيما مؤبدا
سميع بصير عالم متكلم * قدير يعيد العالمين كما بدا
مريد أراد الكائنات لوقتها * قديما فأنشا ما أراد وأوجدا
إله على عرش السماء قد استوى * وباين مخلوقاته وتوحدا
فلا جهة تحوي الإله ولا له * مكان تعالى عنهما وتمجدا
إذ الكون مخلوق وربي خالق * لقد كان قبل العرش ربا وسيدا
ولا حل في شيء تعالى ولم يزل * غنيا حميدا دائم العز سرمدا
وليس كمثل الله شيء ولا له * شبيه تعالى ربنا أن يحددا
ولا عين في الدنيا تراه لقوله * سوى المصطفى إذ كان في القرب أفردا
ومن قال في الدنيا يراه بعينه * فذلك زنديق طغى وتمردا
وخالف كتب الله والرسل كلهم * وزاغ عن الشرع الشريف وأبعدا
وذلك ممن قال فيه الهنا * يرى وجهه يوم القيامة أسودا
ولكن يراه في الجنان عباده * كما صح في الأخبار نرويه مسندا
ونعتقد القرآن تنزيل ربنا * به جاء جبريل النبي محمدا
وأنزله وحيا إليه وإنه * هدى الله يا طوبى لمن به اهتدى
كلام قديم منزل غير محدث * بأمر ونهي والدليل تأكدا
كلام إله العالمين حقيقة * فمن شك في هذا فقد ضل واعتدا
ومنه بدا قولا قديما وإنه * يعود إلى الرحمن حقا كما بدا
وأن كلام الله بعض صفاته * وجلت صفات الله أن تتحددا
فمن شك في تنزيله فهو كافر * ومن زاد فيه قد طغى وتمردا
ومن قال مخلوقا كلام إلهنا * فقد خالف الإجماع جهلا وألحدا

ونتلوه

ونتلوه قرآنا كما جاء معربا * ونكتبه في المصحف حرفا مجردا
ونؤمن بالكتب التي هي قبله * وبالرسل جمعا لا نفرق كالعدا
وإيماننا قول وفعل ونية * ويزداد بالتقوى وينقص بالردى
فلا مذهب التشبيه نرضاه مذهبا * ولا مقصد التعطيل نرضاه مقصدا
ولكن بالقرآن نهدي ونهتدي * فقد فاز بالقرآن عبد قد اهتدى
ونؤمن أن الخير والشر كله * من الله تقديرا على العبد عددا
فما شاء رب العرش كان كما يشا * وما لم يشأ لا كان في الخلق موجدا
ونؤمن أن الموت حق وأننا * سنبعث حقا بعد موتتنا غدا
وأن عذاب القبر حق وأنه * على الروح والجسم الذي فيه لحدا
ومنكر ثم النكير بصحة * هما يسألان العبد في القبر مقعدا
وميزان ربي والصراط حقيقة * وجنته والنار لم يخلقا سدى
وأن حساب الخلق حق وأنه * كما أخبر الرحمن عنه وشددا
وحوض رسول الله حق أعده * له الله دون الرسل ماء مبردا
ويشرب منه المؤمنون وكل من * شرب سقى منه كاسا لم يجد بعد صدا
أباريقه عد النجوم وعرضه * كصنعى وبصرى في المسافة حددا
ونشهد أن الله أرسل رسله * إلى خلقه يهديهم كل من هدى
وأرسله رب السموات رحمة * إلى الثقلين الجن والإنس مرشدا
وأسرى به ليلا إلى العرش رفعة * وأدناه منه قاب قوسين مصعدا
وخصص موسى ربنا بكلامه * على الطور ناداه فأسمعه الندا
وكل نبي خصه الله بفضيلة * وخص برؤياه النبي محمدا
وأعطاه في الحشر الشفاعة مثل ما * روي في الصحيحين الحديث وأسندا
فمن شك فيها لم ينلها ومن يكن * شفيعا له قد فاز فوزا وأسعدا

Copyright © King Saud University